

931 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء سنن السواك

وفضائله - الحديث 931 | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب ذكر الدليل على ان الامر بالسواك امر فظيله لا امر فريضة اذ لو كان السواك فرضا امر النبي صلى الله عليه وسلم به امته شق ذلك
عليهم او لم يشق - 00:00:21

وقد اعلن صلى الله عليه وسلم انه كان امرا به امته عند كل صلاة. لولا ان ذلك يشق عليهم فدل هذا القول منه صلى الله عليه وسلم
ان امره بالسواك امر فضيلة وانه - 00:00:39

وانه انما امر به من يخف من يشق ذلك عليه دون من يشق ذلك عليه حدثنا علي بن خشrum قال اخبرنا ابن عبيينة عن ابي الزناد وهو
عبد الله ابن ذكفان عن الاعرج - 00:00:58

عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الجبار بن علاء وسعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان وهو ابن عبيينة
بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:17

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة يقول لم يؤكد المخزوبي تأخير العشاء بوب ابن خزيمة هذا
التبويب واشار الى فائدة فقهية جليلة فيما يتعلق على ان السواك - 00:01:38

امروا به امر ندب وقد صحت الاحاديث بالسواك وهي كثيرة جدا حتى قد اوصلها بعضهم الى مئة حديث ولا شك ان السواك مطهرة
للف مرضعة للرب. وينبغي على الانسان ان لا يقصر في المحافظة على اسنانه وطهارة فمه - 00:02:02

وهنا لولا ان اشق على امتي لولا هذا حرف امتناع لوجود اي انها تدل على امتناع شيء لوجود شيء اخر وفي هذا الحديث تدل على
امتناع الزام النبي صلى الله عليه وسلم امته بتأخير العشاء - 00:02:31

وايضا والسواك عند كل صلاة يدل على امتناع الزام النبي صلى الله عليه وسلم امته بالسواك عند كل عند كل صلاة لوجود المشقة
عليهم بذلك لولا ان اشق اي انتقل من المشقة وهي الشدة - 00:02:49

يقال شق عليه اي تقل عليه نعم وهنا على امتي اي جماعة والمراد بهم امتي الاجابة وهم من امن به صلى الله عليه وسلم واتبعه لانها
هم الذين يمثلون في فعل المأمور واجتناب المحظور - 00:03:07

لا امة الدعوة وهم كل من كان موجودا بعد بعنته وكذلك حتى الان لانه دعوة النبي يجب ان تقوم بها لامرهم بتأخير العشاء اي
للزمتهم. فالمراد هنا الایجاب والالزام لان المشقة لا تكون الا مع الزام والالیجاب - 00:03:30

اما الامر الذي لا الزام فيه فهو المستحب فلا مشقة فيه نعم اذا صلاة العشاء لولا المشقة لامروا بتأخيرها. وقال والسواك عند كل صلاة.
والسواك هو اسم للعود الذي يستاك به - 00:03:53

من عود الاراك وغيره ويقال له المسواك. نعم ويطلق ايضا السواك على الفعل اللي هو التسوك. اي ذلك الفم المسواك لتنظيف الاسنان
واللسان والله والمسواك مشتق من السور وهو الدلك - 00:04:12

اذا لولا الاشقاء على امتي لامر المتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة. اذا فيه فضيلة صلاة العشاء فيه مشروعية تأخير العشاء لمن

قوي على ذلك ولم تفته صلاة الجماعة اذا فيه استحباب السواك. طبعا السواك مستحب عند الوضوء - 00:04:30
ومستحب عند كل صلاة لان الانسان يقف بين يدي الله تعالى ان ثبتت رواية عنك في الوضوء ثبتت رواية عند كل صلاة فينبغي على
الانسان ان يحافظ على ذلك والحكمة - 00:04:51

بالامر بالاستياك عندك في الوضوء وهو ان السواك يعني لا يزيل فضلات الاكل والرواسب المخاطية واللعابية بل انه يزح حها ويحركها
فالانسان لما يتذكر بالصلاحة يخرج هذه الاشياء فهذا من رحمة الله تعالى - 00:05:10

فينبغي على الانسان ان يحافظ على السواك عند الوضوء وعند الصلاة وفي مواطن التي ينبغي ان يستاعك فيها هذا وبالله التوفيق
وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:31